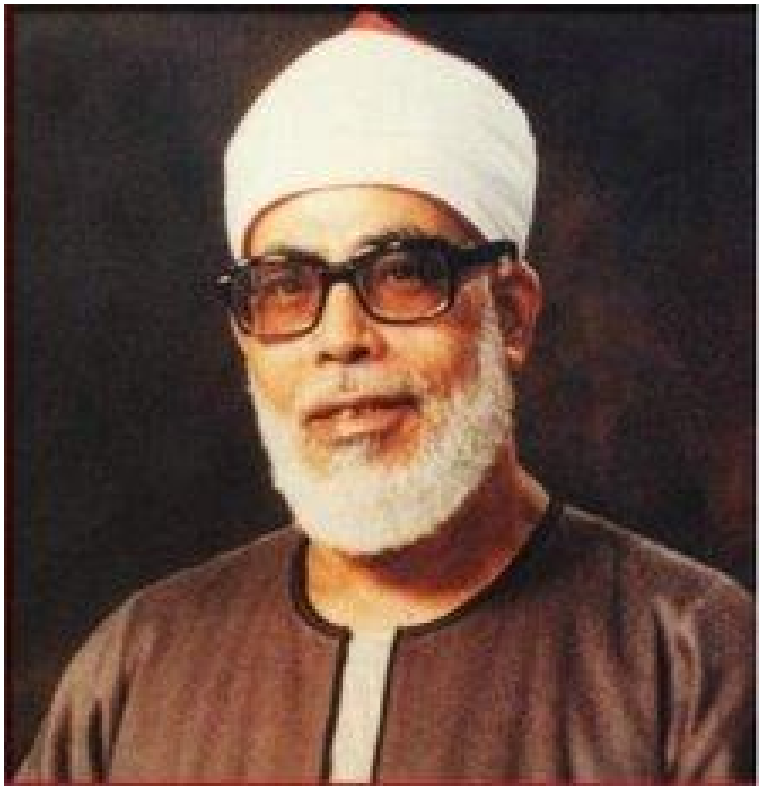

الشيخ / محمود خليل الحصرى

الشيخ / محمود خليل الحصرى

قوة الصوت ووضوح الأداء وإلتزام بالأحكام السليمة فى التلاوة أهم ما يميز طريقته خلال مشواره القرآنى المبارك.

وُلد الشيخ محمود خليل الحصرى بقرية "شبرا النملة" مركز طنطا – محافظة الغربية عام ١٩١٧م.

كان طبيعياً أن يلتحق بكتاب قريته لحفظ القرآن الكريم كغيره من أبناء القرى المصرية وذلك لانتشار الكتاتيب وقتئذ.

أكرمه الله بحفظ كتابه الكريم وهو صغير السن. بعد ذلك واصل تعلمه لأصول التلاوة السليمة ليتقن بعدها علوم القراءات. ولم لا. والمعروف عن مدينة طنطا منذ القدم هو انتشار معاهد علوم القرآن الكريم أضف إلى ذلك وجود الكثير من علماء القراءات.

بدأ فى إحياء الليالي بتلاوته المباركة فى بلدته وما جاروها من البلاد. استمر على ذلك حتى عام ١٩٤٢م ليقرر فى نفس العام التوجه صوب مدينة القاهرة بغرض التقدم للإذاعة.

نجح فى الاختبارات ليكون واحداً من عمالقة التلاوة وأحد كبار القراء اللذين عرفتهم مسامع الناس.

سطع نجمه وأنتشر صوته عبر ميكروفون الإذاعة ليسمعه محبي تلاوة القرآن فى مشارق الأرض ومغاربها.

تعددت أسفاره إلى ما لا يحصى كثرة إلى الدول العربية والإسلامية والأوربية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل كان الشيخ/ الحصرى القارئ الوحيد

الذى أتيحت له فرصة ترتيل القرآن الكريم بالكونجرس الأمريكى مما جعل الرئيس الأمريكى وقتها "جيمى كارتر" يظهر إعجابه به. وقد أهداه الشيخ الحصرى مصحفاً مرتلاً فى المناسبة بناءاً على طلبه.

لا يخفى على كثيرين أن الشيخ الحصرى كان مما يميزه فى تلاوته دقة المخارج والالتزام التام بالإحكام من حيث الإدغام والإظهار والإقلاب وغيرها فصار بحق من أفضل من عرفتهم دولة التلاوة.

عُين الشيخ الحصرى شيخاً لعموم المقارئ المصرية عام ١٩٧٥م بعدما كان منذ عام ١٩٦٠م قارئاً للسورة بمسجد الإمام الحسين. كما توالت عليه التعيينات فى مناصب شرفية كثيرة. فعين رئيساً لإتحاد قُراء العالم الإسلامى ومستشاراً للبحوث الإسلامية وخبيراً فى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووكيلاً للجنة تصحيح المصاحف. ويعتبر الشيخ محمود خليل الحصرى أول من سجل المصحف الشريف مرتلاً بالإذاعة المصرية إذ يرجع تاريخ ذلك لعام ١٩٦٣م.

وترك أيضاً ثلاثة مصاحف كاملة مرتلة بروايتى قالون ووش عن نافع المدني ورواية الدورى عن أبى عمرو البصرى. وأيضاً هناك نسخة من المصحف المعلم. كما حفلت المكتبة الإسلامية بكتب عديدة ذكر اسم الشيخ الحصرى مؤلفاً لها مما يعد له موهبة أخرى تحسب له ومن هذه الكتب.

(مع القرآن – رحلاتى فى الإسلام – أحكام القرآن والترتيل)

وقد ظل الشيخ الحصرى ملئ السمع والبصر بقية حياته حتى لقى ربه عام ١٩٨٠م وما زال صوته عبر ميكروفون الإذاعة باقياً قوياً يناجي ربه.

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عنا وعن كتابه خير الجزاء